القرار نصرا كبيرا لدبلوماسيتها في هيئة الامم وعلى الصعيد الدولي . كذلك امتنعت عن التصويت كل من السنغال وزايره (الكونغو كينشاسا سابقا) والولايات المتحدة والصين . جاء امتناع السنغال وزايره — بالرغم عن مشاركة رئيس كل من البلدين في بعثة السلام الافريقية — نتيجة اعتقادهما ان بنود مشروع القرار ، غير ممثلة بما فيه الكفاية لروح النتائج التي توصلت اليها لجنة رؤساء الدول الافريقية . اما مندوب الولايات المتحدة في هيئة الامم فقد اعلن أن سببْ امتناع دولته عن تأييد القرار يعود انى رفضه من قبل اسرائيل . وجاء امتناع الصين انسجاما مع موقفها الاصلي في رفض قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كأساس لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي . وجدير بالذكر ايضا ان غالبية دول اوروبا الغربية وامريكا اللاتينية قد صوتت لصالح القرار . وكان ذلك منسجما مع موقف الدول الاوروبية الغربية المؤيدة لقرار مجلس الامن المذكور وما تفرع عنه من تفصيلات ومشاريع اجراءات عبر وساطة يارينغ واتصالاته ، ومع رغبتها في اعادة فتح قناة السويس واعادة « الهدوء والاستقرار » الى الشرق الاوسط .

مثّل قرار الجمعية اقصى ما يمكن ان تحققه الدبلوماسية العربية من مكاسب — ضمن منطق الحل السياسي للنزاع طبعا — على صعيد هيئة الامم وصعيد كسب تأييد الراي العام العالمي الرسمي الى جانب الموقف العربي الرسمي ايضا. الا ان الرفض الاسرائيلي لقرار الجمعية العامة والتأييد الامريكي لاسرائيل في موقفها يعنيان تجميد القرار الى أجل غير مسمى مما يضع الجانب العربي في موضع محرج ، اي موضع من يعتبر نفسه قد حقق انتصارا دبلوماسيا على الصعيد الدولي ولكنه غير قابل للتنفيذ ار التطبيق ، مما سيجعل اي لجوء الى هيئة الامم في المستقبل مجرد عملية دوران في حلقة مفرغة وتهرب صريح من مواجهة حقيقة المجابهة مع اسرائيل والامبريالية وما تتطلبه من اجراءات جذرية لتبديل الواقع القائم على الارض العربية في الوقت الحاضر .وبعد صدور قرار الجمعية العامة وقيام اسرائيل بتنفيهه علنا عمدت الولايات المتحدة بدورها الى تحويل الانظار عنه بواسطة العودة الى الكلام مجددا عن الوساطة الامريكية بين الطرفين العربي والاسرائيلي . ففي اواخر كانون الثاني صرح وليام روجرز بأن بلاده ستواصل القيام بدور مهم في الاتصالات الدبلوماسية الخاصة بالشرق الاوسط بالرغم عن بيانات الرئيس السادات حول قطع كل اتصال مصري مع واشنطن . كما اعرب عن استعداد بلاده لمواصلة القيام بدْور الوسيط (بالاضافة الى وساطة يارينغ) اذا كان الطرفان راغبين في ذلك ، واكد بأن امريكا ستستمر في القيام بدور مهم في الجهود الدبلوماسية لتسوية ازمة الشرق الاوسط . وفي مناسبة اخرى استمر روجرز في تجاهل قرار الجمعية العامة لهيئة الامم وعمد الى تحويل الانظار عنه وتركيزها على دور الولايات المتحدة عن طريق الاعلان عن ان بلاده ستستمرْ في مساعيها للوصول الى تسوية جزئية حول قناة السويس وستحث كذلك كلا من الطرفين على استئناف محادثاتهما باشراف يارينغ للوصول الى تسوية نهائية . واستمرارا لهذا الخط اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان وليم روجرز بدأ مسعى جديدا لايجاد تسوية سلمية مؤقتة في الشرق الاوسط وانه قام بالاتصال بمحمود رياض وابا ايبان بغية احياء وساطة السلام الامريكية من جديد .

اما بالنسبة للوسيط الدولي يارينغ فقد قام باتصالات ديبلوماسية في هيئة الامم مع عدد من ممثلي الاطراف المعنية بالنزاع في الشرق الاوسط بما في ذلك الامين العام الجديد كورت ڤالدهايم تمهيدا لامكان استمرار مهمته على ضوء القرار الذي اتخذته الجمعية العامة . وتعزيزا لهذا التمهيد قام الوسيط الدولي بزيارة السنغال وموريتانيا حيث قابل الرئيسين سنغور وولد داد، باعتبار انه كان لهما نشاط ملحوظ بالنسبة لمساعي دول منظمة الوحدة الافريقية للتوسط في موضوع تسوية النزاع العربي الاسرائيلي . كما ترددت انباء عن احتمال زيارة يارينغ للقاهرة والقدس في المستقبل القريب. وبهذه المناسبة كانت التصريحات الامريكية تميل الى التشكيك في أن يتمكن يارينغ من اقامة حوار مثمر بين الطرفين المعنيين على أساس مقترحات بعثة السلام الافريقية وقرار الجمعية العامة المذكور آنفا ، مع ان المصادر الامريكية تمنت له النجاح في مساعيه . وواضح ان حملة التشكيك هذه هي جزء من السياسة الامريكية الرامية الى تحويل